رابط المادة على منصة باحث

فوائد الدرس الخامس من التفسير

23 أشد العقوبات أن يعاقب الإنسان في قلبه

محمد المعيوف

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فغلبت قلوبكم قلوبكم عياذا بالله من بعد ذلك مرجع الاشارة يا اخوان ها يعني من بعد ما روا من قضية القتيل وكيف ان الله احياه - 00:00:00

بعد موته فيها عبرة عظيمة يا اخوان كان ميتا ثم احياه الله وتكلم واخبر بقاتله ثم مات ثانية ففيها عبرة للقلوب الحية لكن القوم كانت قلوبهم قاسية. يعني هذا لم يعتبروا بها - 00:00:26

الشيخ عبد الرحمن يقول ثم قست قلوبكم من بعد ذلك من بعد النعم والايات هكذا يا اخوان ومعكم الكتاب يعني بعد ما تقدم من سرد النعم عليهم وعدم مقابلتها بالشكر - 00:00:46

فان مقابلة نعم الله عز وجل بالعصيان والجحود والكفر من اعظم اسباب قسوة القلوب والقلب يقسو ويلين قال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعره جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين - 00:01:10

جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله فمن اعظم الاسباب المؤدية الى لين القلب توارد كتاب الله تعالى عليه ومن اعظم الاسباب المؤدية الى قسوة القلب. المعاصي والذنوب والاثام. ايا كانت اسبابها - 00:01:32

فهنا لم يعتبر القوم بقضية القتيل ولم يشكر الله تعالى على نعمه ولم يعتبروا بالايات التي ضربها الله تعالى وعمقه باشد العقوبات وما اشد العقوبات يا اخوان ان يعاقب الانسان في ماذا - 00:01:55

في قلبه. قد يعاقب الانسان في بدنه في ماله في لا حول ولا قوة الا بالله الانسان في اشياء لكن اشدها ان يعاقب في قلبه الذي فيه صلاح حاله ومآله او فساد حاله - 00:02:21

قال تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم اكملوا الاية ما اخلفوا الله عوقبوا في القلوب عياذا بالله النفاق في القلوب بسبب اخلافهم وعد الله وبسبب كذبهم قست قلوبهم ثم قست قلوبهم - 00:02:38

وسط خروجك من بعد ذلك ولهذا نهينا عن اسباب القسوة وعن التشبه بهم في اعمالهم في قوله تعالى في كل الاية الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد - 00:03:02

وقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ورد عن ابن مسعود في الصحيح حول هذه الاية في حديث شاركوني جزاكم الله خير لم يكن بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الاية - 00:03:27

الا اربع سنين ابن مسعود من السابقين الاولين رضي الله عنهم فاذا كان القوم موتبوا بهذه الاية والعهد باسلامهم قريب والقرآن ينزل ومحمد صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيهم والله المستعان - 00:03:55

ومع ذلك فقد قال الله عز وجل في الاية بعدها اعلموا ان الله يحيي الارض العلاقة طيب ايش دخل حياته؟ ما علاقة حياة الارض يا اخوان اذا كانت الارض تحيا بالغيث - 00:04:21

فان القلوب تحيا بأي شيء تشبيه ضمني شبه الله القرآن في احياء القلوب الغيث في احيائها - 00:04:36